

قائمة المسائل الموجهة إلى الحوثيون/ أنصار الله من قبل فريق الخبراء البارزين المعني باليمن المنشأ بموجب قرار
مجلس حقوق الإنسان (A/HRC/RES/45/15)

ا. المقدمة

بالإضافة إلى قائمة المسائل السابقة التي أرسلها فريق الخبراء البارزين يوم 10 يونيو/ حزيران 2021، تفضلوا بالنظر في الطلب المرفق طيه الموجه إلى الحوثيين/ أنصار الله للحصول على معلومات إضافية. سُدَّرج الإجابات في تقرير فريق الخبراء البارزين المرفوع إلى مجلس حقوق الإنسان باستثناء أي معلومات التي يرغب الحوثيون/ أنصار الله أن تحافظ على سرّيتها.

سيكون فريق الخبراء البارزين ممتنًا لتلقي الرد في موعد أقصاه 25 أغسطس/ آب 2021. علاوةً على ذلك، يجدد فريق الخبراء البارزين طلبه بتلقي أي بيانات أخرى قد يرغب الحوثيون/ أنصار الله في تقديمها.

ا. قائمة المسائل الموجهة إلى الحوثيين/ أنصار الله

أ. تطبيق توصيات فريق الخبراء البارزين

1. يحتوي تقرير فريق الخبراء البارزين، الصادر في 28 أيلول/سبتمبر 2020، على نتائج الحقائق وعلى التوصيات لأطراف النزاع في اليمن. يرجى وصف الخطوات التي تم اتخاذها للتحقيق في الحالات التي وردت في تقرير الخبراء البارزين ولمحاسبة الجناة ولمنع تكرار هذه الحالات ولتطبيق توصيات الفريق.

ب. الوضع الإنساني

2. ما هي الإجراءات التي تتخذها السلطات في صنعاء للتأكد أن أي علاجات مرتبطة بمرض فيروس كوفيد-19 هي آمنة ومتاحة ويمكن لجميع من يحتاجون إليها تحمّل كلفتها. سيكون فريق الخبراء البارزين ممتنًا لتلقي المعلومات عن التدابير المتخذة لحماية الأشخاص الذين يعيشون في أوضاع هشّة بما في ذلك كبار السن والأشخاص الذين يعيشون في فقر وذوي الإعاقة ومجموعات الأقليات والمهمشين والمشردين داخليًا والنازحين والمهجّرين والأشخاص في الأماكن المزدحمة والمعقلات.

3. أخذ فريق الخبراء البارزين في الاعتبار أن المرحلة الأولى من التطعيم، بحسب تقارير، تستهدف العاملين في المجال الصحي حصريًا، وسيكون ممتنًا لتلقي المزيد من المعلومات عن مدى ملائمة وإنصاف وفعالية مختلف عمليات التطعيم. ويهم فريق الخبراء البارزين بالتحديد الحصول على معلومات إضافية عن كيف سيتم إعطاء الأولوية للناس في مواضع هشّة والمذكورين في الفقرة السابقة؟ منذ مارس\ آذار 2015 وبحسب تقارير، واجه العاملون في المجال الإنساني عوائق بارزة للوصول إلى مناطق مختلفة بما في ذلك عدم القدرة على توزيع المساعدات الإنسانية الأساسية مثل الطعام والأدوية والمياه و مواد الإيواء. يرجى مشاركة فريق الخبراء أي معلومات متعلقة بهذه التقارير مع أي وثائق قد تعتبرها ذات صلة.

4. يستمر فريق الخبراء البارزين في تلقي تقارير أنه وبالرغم من آلية الأمم المتحدة للتحقق والتفتيش، تم منع بعض السفن المحمّلة بالقمح من توصيل شحناتها إلى مرفأ الحديدة. يرجى مشاركة فريق الخبراء البارزين أي سياسات أو توجيهات مقيدة للسفن التي تستخدم ميناء الحديدة. علاوةً على ذلك، سيكون فريق الخبراء البارزين ممتنًا لتلقي المعلومات التي تفيد بالشرح حول تسهيل عمل الناشطين في المجال الصحي. يرجى التحديد في ردكم ما إذا حازت الفئات الأكثر حاجة والأكثر هشاشة على الأولوية.

5. يكون فريق الخبراء البارزين ممتنًا لتلقي المعلومات حول الجهود المتخذة من السلطات في صنعاء للتطبيق الكامل لاتفاق ستوكهولم الموقع في العام 2019 وبالتحديد التدابير والخطوات المتخذة لتسهيل حرية حركة المدنيين والمنتجات.

6. نظرًا للمخاوف المتجددة التي عبّر عنها المجتمع الدولي حول ناقلة النفط صافر المتدهورة حالتها مع احتمالية حصول ضرر بيئي في حال إنفجارها، ما هي الإجراءات التي اتخذتها السلطات لمنع حدوث هذا الأمر؟ وبالتحديد، ما هي الخطوات التي يتم اتخاذها لمنع وتسهيل قدرة وصول الأمم المتحدة للقيام بأعمال الصيانة الضرورية؟

ج. الحق في التعليم

7. يكون فريق الخبراء البارزين ممتنًا لتلقي المعلومات عن تدابير تُتخذ للتأكد من أن التعليم في المناطق تحت سيطرة السلطات في صنعاء غير متقطع وأن التدابير الضرورية تُتخذ في ما يتعلق بحماية المدارس. يرجى توفير وثائق وتفاصيل تعكس وجهة نظركم الخاصة حول الأحداث حيث تم الهجوم على المدارس التالية أو تضررت جراء هجمات:

- أ. في 21 سبتمبر/ أيلول 2020 في قرية الحمينية في مديرية حيس في محافظة الحديدة في مدرسة الكفاح.
- ب. في 14 مارس/ آذار 2020 في مدينة تعز في مدرسة طارق ابن زياد.
- ج. في 6 مارس/ آذار 2021 في شارع النصيري في مديرية المظفر في محافظة تعز في مدرسة الزبيري الابتدائية.

د. إقامة العدل والاحتجاز

8. يرجى مشاركة تفاصيل عن إجراءات تقديم المعتقلين لشكواهم بشأن ظروف احتجازهم إلى وزارة حقوق الإنسان وعدد الشكاوى التي ورد منذ 1 يناير/ كانون الثاني 2019 ونتائج القضايا التي تم التحقيق فيها.

9. يرجى وصف عملية التأكد من أن المحتجزين يحظون بمعايير المحاكمة العادلة وأنهم يحصلون على استشارة قانونية في جميع المراحل، بما في ذلك في جلسة الاستماع الابتدائية أمام المحكمة الجنائية المتخصصة.

10. في العام 2021، استمر فريق الخبراء البارزين في تلقي ادعاءات تفيد بأن أفراداً يتم احتجازهم لفترات طويلة من الوقت في الحبس الانفرادي من دون الإجراءات القانونية النظامية مع إخفائهم قسراً و/أو تعرضهم للتعذيب والمعاملة السيئة والمهينة في السجون التي تديرها السلطات في صنعاء. يرجى مشاركة فريق الخبراء وجهة نظركم الخاصة حول هذه الادعاءات، مع تقديم أي مستندات ترونها مناسبة.

11. تلقى فريق الخبراء البارزين ادعاءات من العام 2017 حتى العام 2021 عن عدد من قضايا الناشطات اللواتي تم احتجازهن وإخفائهن قسراً وتعذيبهن بما في ذلك تعرضهن للعنف الجنسي في سجون غير رسمية تسيطر عليها السلطات في صنعاء. يرجى مشاركة فريق الخبراء وجهة نظركم الخاصة حول هذه الأحداث مع تقديم أي مستندات ترونها مناسبة.

12. يرجى تقديم لمحة عامة عن أوضاع مرافق الاحتجاز التي هي تحت سيطرة السلطات في صنعاء بما في ذلك حق المحتجزين في الحصول على الغذاء المناسب ومستويات المعيشة المناسبة بالإضافة إلى العناية الطبية.

13. يرجى تحديد الأحكام القانونية التي تبرر المحاكمة الغيابية لأعضاء من الطائفة البهائية الذين تم إبعادهم من اليمن.

14. يرجى تحديد الأحكام القانونية التي تبرر مصادرة الممتلكات والأصول المؤسسية للطائفة البهائية بالإضافة إلى منعها من إجراء المعاملات المالية.

15. تلقى فريق الخبراء البارزين ادعاءات أن مدافعين عن حقوق الإنسان بما في ذلك صحفيين وأعضاء من مجتمعات الأقليات يتم احتجازهم حالياً على الرغم من صدور أوامر من النيابة الجنائية بإطلاق سراحهم. يرجى مشاركة فريق الخبراء وجهة نظركم الخاصة حول هذه الادعاءات، مع تقديم أي مستندات ترونها مناسبة.

16. تلقى فريق الخبراء البارزين ادعاءات أن بعض مناهج جامعة العلوم والتكنولوجيا وجامعة صنعاء تتضمن خطابات كراهية ضد البهائيين وغيرهم من الأقليات الدينية. يرجى مشاركة فريق الخبراء وجهة نظركم الخاصة حول هذه الادعاءات، مع تقديم أي مستندات ترونها مناسبة.

هـ. حرية التعبير وأنشطة المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية

17. تلقى فريق الخبراء البارزين ادعاءات أن السلطات في صنعاء منعت نشر وتداول جميع وسائل الإعلام غير الحكومية. يرجى مشاركة فريق الخبراء وجهة نظركم الخاصة حول هذه الادعاءات، مع تقديم أي مستندات ترونها مناسبة.

18. أثار فريق الخبراء البارزين مخاوف في تقريره الأخير المؤرخ 28 سبتمبر/ أيلول 2020 وأيضا في ورقة غرفة الاجتماعات (التقرير الموسع) المرفقة مع التقرير، ولا يزال يتلقى التقارير عن أن السلطات في صنعاء منعت أو أحبطت عمل المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية المتعلقة بجميع أعمال الحماية من العنف القائم على النوع الاجتماعي ورفع مستوى الوعي والوقاية. يرجى مشاركة فريق الخبراء وجهة نظركم الخاصة حول هذه الادعاءات، مع تقديم أي مستندات ترونها مناسبة.

و. القضايا المرتبطة بالنوع الاجتماعي

19. أثار فريق الخبراء البارزين المخاوف، في تقريره الأخير المؤرخ 28 سبتمبر/ أيلول 2020 وأيضا في ورقة غرفة الاجتماعات المرفقة مع التقرير بشأن استمرارية تلقي التقارير المتعلقة بانهايار شبكات حماية المجتمع المدني وامكانية الوصول إلى العدالة للنساء والفتيات الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي بسبب أعمال الأطراف. يرجى وصف الخطوات المتخذة للتحقيق في مخاوف فريق الخبراء البارزين، وفي حماية وتعزيز حق النساء والفتيات في الحصول على الحماية من العنف. يرجى مشاركة فريق الخبراء وجهة نظركم الخاصة حول هذه الأحداث، مع تقديم أي مستندات ترونها مناسبة.

20. وفي تقريره الأخير المؤرخ 28 سبتمبر/ أيلول 2020 وأيضا في ورقة غرفة الاجتماعات المرفقة مع التقرير، فقد أثار فريق الخبراء البارزين المخاوف بأن الأعمال التي تقوم بها الأطراف تؤدي إلى تفاقم عدم المساواة بين الجنسين، وزيادة العنف القائم على النوع الاجتماعي، وتقويض الحقوق والحريات الأساسية للنساء والفتيات بشكل خطير. يرجى وصف الخطوات المتخذة للتحقيق في مخاوف فريق الخبراء البارزين وفي حماية وتعزيز الحقوق والحريات الأساسية للنساء والفتيات. يرجى مشاركة فريق الخبراء وجهة نظركم الخاصة حول هذه الأحداث، مع تقديم أي مستندات ترونها مناسبة.

21. أثار فريق الخبراء البارزين المخاوف في تقريره الأخير المؤرخ 28 سبتمبر/ أيلول 2020 وأيضا في ورقة غرفة الاجتماعات المرفقة مع التقرير، استمرارية تلقي التقارير بقيام الأطراف باستهداف النساء بصفتهم مدافعات عن حقوق الإنسان واستهداف المدافعات عن الحقوق الإنسانية للنساء. يرجى وصف أي خطوات تتخذ للتحقيق في مخاوف فريق الخبراء البارزين وفي محاسبة الجناة وتجنب تكرارها. يرجى مشاركة فريق الخبراء وجهة نظركم الخاصة حول هذه الأحداث، مع تقديم أي مستندات ترونها مناسبة.

22. أثار فريق الخبراء البارزين المخاوف، في تقريره الأخير المؤرخ 28 سبتمبر/ أيلول 2020 وأيضا في ورقة غرفة الاجتماعات المرفقة مع التقرير، حيال استمرارية تلقي التقارير التي تفيد أنه بين السنوات 2017-2020 قامت السلطات في صنعاء – وتحديدًا قسم البحث الجنائي والأمن الوطني – بإعتقالات تعسفية وتعذيب واختفاء نساء وفتيات وكذلك استخدام العنف الجنسي. يرجى وصف أي خطوات تم اتخاذها للتحقيق في مخاوف فريق الخبراء البارزين بشأن تحميل المرتكبين المسؤولية ومنع التكرار. يرجى مشاركة فريق الخبراء وجهة نظركم الخاصة حول هذه الأحداث، مع تقديم أي مستندات ترونها مناسبة.

ز. المهاجرين

23. تلقى فريق الخبراء البارزين المعلومات أنه في 7 مارس/ آذار 2021 قُتل 45 مهاجرًا أفريقيًا على الأقل مع وقوع إصابات خطيرة لأكثر من 202 آخرين عندما احترق قسم الاحتجاز حيث كانوا محتجزين في مصلحة الهجرة والجوازات والجنسية في شارع خولان، مديرية السبعين، أمانة العاصمة. يرجى مشاركة فريق الخبراء وجهة نظركم الخاصة حول هذه الأحداث. يطلب الفريق كذلك مشاركة أي معلومات خاصة بنتائج التحقيقات التي تمت وأي إجراءات محاسبة أو تدابير تصحيحية ذات صلة تقوم بها السلطات في صنعاء وأي مع تقديم أي مستندات ترونها مناسبة حسب المقتضى. يرجى توفير التفاصيل عن القتلى أو الجرحى مع التصنيف حسب العمر والجنس والجنسية.

ح. تجنيد واحتجاز الأطفال

24. يرجى وصف مسار فرز المجندين الجدد في الجيش والبحث الجنائي والأمن السياسي والأمن الوطني من حيث السن للتأكد من عدم وجود مجندين تحت سن الـ18.

25. يرجى تزويدنا بأي معلومات قد تتوافر لديكم حول التدابير المتخذة، مع أي مستندات ترونها مناسبة، لتسريح المجندين الأطفال وإعادة دمجهم في المجتمع وإعادة تأهيلهم ولم شملهم مع أسرهم، ممن كانوا مرتبطين سابقاً بالجماعات أو القوات المسلحة في اليمن.

ط. مطار عدن الدولي

26. يوم 30 ديسمبر 2020، بحسب تقارير، تم إطلاق ثلاثة صواريخ من مواقع عسكرية تابعة للسلطات في صنعاء وضربت مطار عدن الدولي. يرجى مشاركة فريق الخبراء وجهة نظركم الخاصة حول هذه الأحداث، مع تقديم أي مستندات ترونها مناسبة. علاوة على ذلك، يطلب الفريق مشاركة أي معلومات خاصة بنتائج أي تحقيقات تمت بهذه الحادثة وأي إجراءات محاسبة ذات صلة بهذه الحادثة تم اتخاذها.